



السبب في كون الحضور أمرًا ضروريًا في مساعدة الطالب على تحقيق النجاح

من أهم الأمور التي يمكن لطفلك فعلها من أجل بلوغ هدف النجاح وهو في الوقت نفسه واحد من الأمور الأساسية: أن يحضر دروس المدرسة كل يوم في موعدها!

فإذا حضر طفلك الصف الدراسي بانتظام، فهو أقرب إلى متابعة الدروس والواجبات اليومية وإلى الخضوع للتدريبات والاختبارات في موعدها المحدد. وقد أثبت البحث أن حضور طفلك بانتظام قد يكون العامل الأكبر الذي يؤثر في النجاح الأكاديمي الذي يحققه.

ومن بين أعظم فوائد الحضور المنتظم:

- **الإنجاز:** فالطلاب الذين يواظبون على الحضور من المرجح أن يجتازوا تقييمات الحساب والقراءة بنجاح أكبر مما يحققه غيرهم.
- **الفرصة:** أما الطلاب الأكبر سنًا، فحضور الدروس في المدرسة كل يوم يمنحهم فرصة معرفة المزيد عن الكلية وفرص نيل المنح الدراسية ومعرفة المعلومات اللازمة لبناء سجل أكاديمي ناجح.
- **التعرض للغة الإنجليزية:** كما أن الحضور المنتظم قد يساعد الطلاب الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية عن طريق منحهم فرصة إتقان المهارات والمعلومات التي يحتاجون إليها بسرعة أكبر ودقة أشد.
- **الدخول ضمن المجتمع المدرسي:** فقط بحضور طفلك في المدرسة، فإنه يتعلم كيف يكون مواطنًا صالحًا عن طريق المشاركة في مجتمع المدرسة، ويكتسب المهارات الاجتماعية القيمة، كما أنه يكون نظرة أوسع للعالم.

ما يمكن للآباء فعله:

- اتبع إرشادات المدرسة وسياسة الحضور ولا تتوان في الإبلاغ عن الغيابات بعذر. في بداية العام الدراسي، راجع قوانين المدرسة وتأكد من معرفة من تحتاج إلى التواصل معه عند غياب طفلك.
- راجع الواجب المدرسي. راجع كل ليلة وتأكد من أن طفلك يستوعب واجباته المدرسية لهذا اليوم ويكملها.

- **أد دوراً نشطاً.** اطلع دائماً على تجارب طفلك في المدرسة عن طريق سؤاله كيف مر اليوم المدرسي، ثم الاستماع باهتمام شديد لما يشاركه الطفل معك - نجاحات كانت أم إخفاقات. واهتم بمقابلة معلمي طفلك وأصدقائه.
 - **حدد مصادر القلق المحتملة.** فإذا بدا الاستياء على طفلك باستمرار أو تكرر امتناعه عن الذهاب إلى المدرسة ولم يستطع إخبارك بالسبب، فرتب موعداً مع مدرسه أو أحد أفراد فريق دعم الطلاب (الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة أو الطبيب النفسي أو استشاري المدرسة أو ممرضة المدرسة) لكي نتحدثنا عن المصادر المحتملة للقلق.
 - **اطلع دائماً على مستجدات مناسبات المدرسة وإعلاناتها.** اقرأ وثائق المدرسة التي يحضرها طفلك معه إلى المنزل ودون الإعلانات والتواريخ المهمة، من قبيل العودة إلى المدرسة مساءً واجتماع مجلس الآباء.
 - **حاول أن تقلل مدة غياب طفلك عن المدرسة بسبب المواعيد الطبية أو المرض.** إن أمكن، تجنب تحديد مواعيد مع الطبيب أثناء اليوم المدرسي. ولا تسمح لطفلك بالمكوث في المنزل إلا في حالات العدوى أو المرض الشديد.
 - **رتب مواعيد مناسبات العائلة أخذاً مواعيد مدرسة طفلك في الاعتبار.** رتب لاحتفالات العطلة أو رحلات العائلة في عطلة نهاية الأسبوع أو خلال العطلات المدرسية. وفي حالات الطوارئ التي تمر بها العائلة أو الرحلات غير المتوقعة، تحدث إلى مدرس طفلك قبل الموعد بفترة كافية ورتب لطريقة يمكن لطفلك من خلالها العمل بشكل مسبق أو إحضار واجباته المهمة معه في الرحلة.
 - **خطط بشكل مسبق.** شجع طفلك على الاستعداد لليوم المدرسي التالي عن طريق تحضير الملابس من مساء اليوم السابق والمساعدة في تحضير وجبات الغداء.
 - **عزز الصحة الجيدة.** احرص أن يتناول طفلك وجبات غذائية متوازنة تحتوي على الكثير من الفواكه والخضراوات، وحرص أن تتاح له فرصة ممارسة الرياضة كل يوم مع فريق رياضي أو من خلال تخصيص وقت للعب بالخارج. احرص أن يتمكن طفلك من الاسترخاء قبل وقت النوم عن طريق القيام بعمل هادئ من قبيل القراءة بدلاً من القيام بعمل منشط من قبيل مشاهدة التلفزيون أو ممارسة ألعاب الفيديو. وتأكد من أن طفلك يحظى بنوم جيد بالدرجة الكافية. فالنوم لساعات كافية من شأنه أن يساعده في الاستيقاظ في الموعد المحدد، وفي الانتعاش في الصباح، وفي الشعور بالاستعداد لقضاء يوم كامل في التعلم!
 - **ساعد طفلك في الذهاب إلى المدرسة في مواعيد كل يوم.** علم طفلك كيف يستخدم المنبه، وأغلق التلفزيون في الصباح.
 - **عزز من أهمية التعليم:** علم طفلك مدى أهمية التعليم في نجاحه المستقبلي عن طريق التشديد على أهمية الحضور المدرسي المنتظم. وأخبره أن حضور المدرسة بانتظام يساعده في ترسيخ عادات جيدة يحتاج إليها في الكلية و/أو العمل.
 - **رسخ للأنماط السلوكية المهمة الأخرى:** فالترسيخ لنمط الحضور المنتظم يشجع تطوير غيره من الأنماط السلوكية المهمة من قبيل المسؤولية والانضباط وتعلم مهارات إدارة الوقت.
- لمزيد من المعلومات أو طلب المساعدة، اتصل بـ Arnecia Moody، أخصائية اجتماعية رائدة على 703 619 8156 أو Tara Newton، أخصائية التوعية في حالات الغياب المتكررة على 703 619 8358 أو تحدث إلى الأخصائي الاجتماعي في مدرسة طفلك. فالأخصائي الاجتماعي في المدرسة بإمكانه أن يقدم إستراتيجيات مفيدة أخرى ودعمًا إضافيًا.

بقلم: Arnecia Moody، أخصائية اجتماعية معتمدة-خبرة إكلينيكية، أخصائية اجتماعية إكلينيكية
مستقلة معتمدة، أخصائية اجتماعية معتمدة

جزء من المقال مقتبس من موقع كلورين كولورادو: موقع مزدوج اللغة للمتعلمين والعائلات من دارسي اللغة الإنجليزية
(*Colorin Colorado: A bilingual site for educators and families of English language learners*).